

طريقة الاعداد :

جرى بحث مستفيض وجرت عدة طرق لتحديد السبيل الأمثل لتنفيذ هذه المرحلة بحيث يتحقق الوصول الى مقترحات ملائمة لظروف المملكة وفي وقت معقول . وفي نفس الوقت خلق اساس للتطوير المستمر بما في ذلك مساهمة المواطنين الذين يستطيعون الاستمرار في متابعة المقترحات بعد اعتمادها وتطويرها . كما راعينا ان يكون من بين العاملين على المشروع من لهم معرفة عميقة فنيا في الدول المختارة ما أمكن ومن يجيدون اللغة العربية كلما توفر ذلك وسنطلق عليهم (الخبراء) . وراعينا أن يكون من بين العاملين على المشروع مواطنين ذوي علم ودراية بظروف المملكة لذا تمت الاستعانة باساتذة متخصصين يحملون مؤهلات عليا في مجال المشروع للمساهمة في الاعداد والمراجعة لما يعده الخبراء وسنطلق عليهم (المستشارين) .

١٣٧

2.3

كما قام منسوبو مكتب الراشد خاصة محاسب القانوني عبد العزيز الراشد والمحاسب القانوني يوسف المبارك والذين خصصوا كل ما احتاجه المشروع من الوقت والجهد وخلاصة ما لديهم من خبرة للمساهمة في الاعداد والمراجعة وتنظيم عمل الخبراء والمستشارين ، وأعطوه الأولوية على كل أعمال المكتب الأخرى وسنطلق عليهم (المسؤلون) ، وجرى الاستعانة بخبراء متخصصين من الدول العربية للمساعدة في جانب أو أكثر من جوانب المشروع والتعريب وسيطلق عليهم (الخبراء العرب) . ونجمل الاشارة الى ان التعريب والعكس لكافة اجزاء المشروع قام بها الخبراء انفسهم ، فقد جربنا الاستعانة بمتخصصين ذوي مؤهلات عالية في المحاسبة للمساعدة في هذا الشأن وتبين لنا عدم جدوى ذلك من ناحية الوقت والنوعية لما لمكونات المشروع من خاصية تعتمد على فهم المقصود من العبارة في ضوء مشروع متكامل وليس باستقلال عن غيرها في داخل القسم او مع الاقسام الأخرى — وقد أثر هذا على كلفة المشروع وتوقيته .

وقد كان تنظيم العمل وتقسيمه بين المشاركين (الخبراء ، المستشارين ، المسؤلون ، والخبراء العرب) بصفة عامة عاملا هاما في تحقيق الهدف من حيث النوعية والسرعة والشمول والملاءمة لظروف المملكة والبعد عن الاعتماد بشكل غير مدروس على تجربة بلد معين عاملا اخذناه في الحسبان عند اتباع الطريقة التي اخترناها في تنفيذ المشروع ما استطعنا الى ذلك سبيلا .

وقد قسمنا المشروع الى ثلاثة اقسام رئيسية وخصص لكل قسم فريق من الخبراء ومستشار من المستشارين اضافة الى مساهمة المستشار الشاملة في اجزاء المشروع ككل وفيما يلي نورد مختصرا للطريقة التي اتبعت لما لها من اهمية في النظر الى المقترحات النهائية التي تم التوصل اليها :

١ — تمت اجتماعات متعددة ما بين عدد من اعضاء الفرق وبعض المستشارين لتحديد ما يجب ان يعد ليكون تحت يد الفرق المختلفة كأساس ينطلقون منه للعمل في الاقسام التي تخصهم ، وهدف توحيد الاساس وتعريف الجميع بمتطلبات الانظمة في المملكة والوضع الحالي للمهنة وظروف المملكة بصفة عامة . وتمت اجتماعات عديدة داخل المملكة وخارجها ، وانتهت بتجميع اهم ما يتعلق بالمهنة من انظمة وبلورة اتجاهات الدراسة الاساسية في مجلد واحد شمل الانظمة والخلفيات الاساسية ذات التأثير على المهنة في المملكة والأسس التي تؤثر في اعداد اقسام المشروع ، وقد أعد باللغتين العربية والانجليزية ووزع على جميع الاعضاء وطلب منهم اخذ المعلومات الواردة فيه في اعتبارهم عند اعداد المسودات الأولية لكل قسم من اقسام المشروع .

٢ — تم تنظيم زيارات عمل فردية متعددة للمملكة لكل من الخبراء في مراحل مختلفة من المشروع وساهموا فعليا في مراجعة بعض العمليات كما ساهموا في نقاش مشاكل من

١٣٨

واقع ما أظهرته المراجعة لعدد من العملاء في المكتب . كما ان بعضهم عاصر العمل مع المكتب منذ انشائه قبل اربع سنين بشكل مستمر . وكان الجميع على اتصال مستمر سواء ما بين الخبراء انفسهم او بين الخبراء والمستشارين او بين الجميع والمستولين في المكتب .

٣ — بعد الدراسة والاستقصاء والتعمق في فهم جوانب المشروع والقيام بزيارات لعدد من المعاهد المتخصصة في هذا المجال والتداول في خبرتهم والظروف التي مروا بها توصلنا الى ان الاسلوب المناسب هو التقسيم الى الأقسام التالية :

أ — المواضيع المختارة من المحاسبة المالية وتشمل :

- اهداف المحاسبة المالية .
- المفاهيم الأساسية للمحاسبة المالية .
- اعداد معيار العرض والافصاح العام .

وقد تولاهما كل من :

١ — الدكتور صوري هيكل : دكتوراة في المحاسبة عام ١٩٦٨ م ويحمل شهادة الزمالة من المعهد الأمريكي .

— خبرة ١١ سنة في تدريس المحاسبة والمراجعة في الولايات المتحدة حتى وصل الى درجة استاذ ورئيس قسم المحاسبة جامعة ولاية مينسوتا — سانت كلود .

— خبرة في المحاسبة والمراجعة العملية لمدة ٥ سنين وهو الشريك الفني المعني بأمور المحاسبة والمراجعة الفنية في شركة من كبريات شركات المحاسبة في أمريكا . وساهم في كثير من المجالات التي يتطرق اليها معهد المحاسبة الأمريكي وقد اختير حاليا عضوا في إحدى اللجان التابعة للمعهد .

٢ — الدكتور محمد عيد مصطفى : دكتوراة في المحاسبة جامعة الينوى

— أمريكا عام ١٩٦٥ م له عدة أبحاث و منشورات في المجالات العلمية الدولية . كما انه قام ببحث لهيئة الأمم المتحدة خاص باستخدام البيانات المحاسبية في المشاريع الصناعية بالدول النامية كما عمل مستشارا لمكتب العمل الدولي من عام ١٩٧٥ م حتى الآن . وعيتم بحوثه بتطوير المحاسبة المالية .

— تدرج في سلك التدريس في الجامعة في الولايات المتحدة واصبح رئيسا لقسم المحاسبة ويشغل حاليا مركز عميد كلية ادارة الأعمال في جامعة كاليفورنيا .

٣ — الدكتور عبد الرحمن ابراهيم الحميد كمستشار .
— دكتوراة في المحاسبة وخبرة متنوعة كمستشار لعدة جهات حكومية
وتدرج بالتدريس في جامعة الملك سعود حتى وصل الى رئيس قسم
المحاسبة في كلية العلوم الادارية .

ب — معايير المراجعة وتشمل :

المعايير العامة ... التخطيط للمراجعة والرقابة والتسجيل والأدلة والبراهين .. معيار
التقارير والاجراءات التنفيذية المتصلة بها . وقد تولاه كل من :

١ — ديفيد هاترلي ويحمل شهادة الماجستير وشهادة الزمالة من المعهد
الانجليزي .

العمل : مدير القسم الفني لبحوث المحاسبة والمراجعة في معهد المحاسبين
القانونيين في اسكتلندا .

الخبرة : لديه خبرة ١١ سنة في ابحاث المحاسبة والمراجعة والعمل الميداني
مع إحدى شركات المحاسبة الكبيرة .

— الف كتابا عن (جمع البراهين في المراجعة) .

٢ — بيتر سبكو

المؤهلات : ليسانس في القانون وشهادة الزمالة من المعهد الانجليزي .
الخبرة : الشريك المسؤول عن الجوانب الفنية للمحاسبة والمراجعة وما
يتعلق بها والتدريب في شركة متوسطة الحجم في إنجلترا .

— مثل شركته في مناقشة مسودات معايير المراجعة عند اعدادها من قبل
المعهد الانجليزي .

— لديه خبرة في المحاسبة والمراجعة تزيد على ثلاثة عشر سنة .

٣ — كما تولاه الدكتور عبد الله الفيصل كمستشار ويحمل دكتوراة في المحاسبة
وخبرة تزيد على اربع سنوات كأستاذ للمحاسبة في جامعة الملك سعود
— كلية العلوم الادارية . ولديه خبرة كمستشار غير متفرغ لعدة
جهات حكومية . وعاصر المشروع منذ بدايته .

ج — التنظيم الداخلي للمهنة :

وقد تولاه كل من :

١ — ايفان بول ويحمل شهادة الزمالة من المعهد الامريكي . وقد كان رئيسا
لمجلس ادارة معهد المحاسبين القانونيين الامريكي عام ١٩٧٦ م وكان :
— رئيسا للجنة الشركات الصغيرة في معهد المحاسبين القانونيين
الامريكي .

— عضو اللجنة التنفيذية المتعلقة بعمليات (المعهد
الامريكي .

— عضو اللجنة التي شكلت لدراسة المشاكل التي تواجه المهنة في الولايات المتحدة وأدت الى إيجاد المجلس المسئول حالياً عن اصدار المعايير .

— عضو المجلس الاستشاري لاعداد الحسابات المالية الموحدة للحكومة الامريكية .

— خبرة في المراجعة والمحاسبة لمدة ٣٥ عاما ، شغل خلالها مناصب آخرها الشريك المسئول (العضو المنتدب) لاحدى شركات المحاسبة الامريكية الكبيرة .

٢ — والي اولسون : ويحمل شهادة الزمالة من المعهد الامريكي :

١ — نائب رئيس مجلس ادارة معهد المحاسبين الامريكي من عام ١٩٧٢ — ١٩٧٣ م .

٢ — رئيس جمعية المعهد التنفيذي (العضو المنتدب) عام ١٩٧٣ م الى ١٩٨٠ م .

٣ — رئيس قسم اداب واخلاقيات المهنة — المنبثق عن المعهد الامريكي من عام ١٩٧٠ م — ١٩٧٢ م .

٤ — الشريك المسئول (العضو المنتدب) في احدى شركات المحاسبة الكبرى في الولايات المتحدة الامريكية .

٣ — الدكتور عبد الله المنيف — كمستشار — دكتوراة في المحاسبة وخبرة

كمستشار غير متفرغ لعلة جهات حكومية واستاذ المحاسبة الضريبية في كلية العلوم الادارية لمدة سنتين .